

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٥٦

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا سلم من الصلاة قال حدثنا احمد ابن منيع واحمد هو ابن منيع ابن - [00:00:02](#) عبدالرحمن البغوي ابو جعفر الاصم وهو ثقة حافظ من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اربعة واربعين ومائتين عن اربع وثمانين سنة. وقد خرج له الجماعة وقد مر علينا مرارا ابو جعفر الاصم هذا. فابو عيسى الترمذي مو اكثر من الرواية عنه - [00:00:22](#) وهو كما تقدم من من كبار الحفاظ وله مسند قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم السعدي التميمي ابو معاوية الضريب وهو من كبار الطبقة التاسعة وتوفي في عام خمسة وتسعين ومئة - [00:00:44](#) وقد خرج له الجماعة وابو معاوية لا شك انه من الثقات والحفاظ ولكن حديثه ينقسم الى اقسام فاصح حديث ما حدث به عن الاعمش فهو من اثبت الناس في الاعمش ولا يقدم عليه في الاعمش - [00:01:04](#) الا شعبة والصوم. ويحيى ابن سعيد القطان وامثالهم من الحفاظ الكبار. لكن كذلك ايضا ابو معاوية من اثبات في الاعمش فاصح حديث ما كان عن الاعمش ثم القسم الثاني من حديثه - [00:01:22](#) ما كان شيخه ليس الاعمش. وكذلك ايضا لا يكن شيخه ممن تكلم في رواية بن معاوية عنه كهشام وهناك بعض الشيوخ لابي معاوية كل في روايته عنهم فالقسم الثاني لا يكون شيخه لا اب لا عفوا الاعمش الذي هو الذي ابو معاوية من اثبت الناس فيه ولا - [00:01:39](#) كذلك ايضا ممن تكلم في رواية ابي معاوية عنهم كهشام نوعة فهذا القسم هو ايضا يعتبر صحيح والقسم الثالث هو ان يروي ابو معاوية عن من تكلم في روايته عنهم. كهشام ابن - [00:02:07](#) وهذا القسم ايضا هو صحيح. وقد خرج له الشيخان عدة احاديث من روايته عن هشام نعوه لكنه بعض الاخطاء والواهام في روايته عن هشام نوعة فهذا ادى الى ان يتكلم فيه بعض الحفاظ ولا لا شك - [00:02:27](#) الاصل في حديث ايضا عن من تكلم في روايته عنهم فيها لا شك عفوا ان الاصل فيها الصحة ولكن كن هي دون القسم الذي قبلها والذي قبلها دون القسم الاول وذلك عندما يروي عن الاعمش. وقد مر علينا - [00:02:48](#) ابو معاوية مرارا وتكرارا فيما سبق. وابو معاوية موصوف بامرير فيما يتعلق بالرواية والعدالة موصوف بالتدليس وقد ذكرت فيما سبق ان تدليسه من القسم الذي ليس بضلال فهو ليس بالمكسب من التدليس وانما احيانا قد يدلس - [00:03:08](#) فالاصل في روايته انها محمولة على السماع والاتصال حتى يدل الدليل على خلاف ذلك. وذلك اذا روى عن من هو معروف برواية عنهم وقد شرحت التدليس فيما سبق مرارا وتكرارا وبينت انه على قسمين وذكرت الشروط التي تشترط في القسم الاول - [00:03:28](#) وهم الذين مقلي من التدليس واذا روى الاصل في روايتهم ان محمول على السماع والاتصال سواء حدثوا عفوا سواء صرحوا بالتحديث او لم يصرحوا لذلك وذكرت الشروط التي تشترط في هذا القسم ثم قلت القسم الثاني هم الذين معروفين بالاكثار من التدليس - [00:03:53](#) وهؤلاء اما ان يكونوا ثقات واما ان يكونوا ضعفاء ثقة اه الوليد بن مسلم فهو مكثر من التدليس او مشهور بالتدليس ومثل كذلك البقية ابن الوليد. فكذلك ايضا بقية ابن الوليد اكثر منه تدليسا - [00:04:19](#)

ومثل عبد الله عبد الله بن لهيعة أيضا معه بالتدليس وهو لا يحتج به نعم فالقسم الثاني يتأني فيهم و ينبغي ان يصرحوا بالتحديث في الخبر والمراد الحكم عليه لكن هذا قد ايضا يتلافى بالقضائن التي قد تدل على ان هذا الخبر محفوظ - [00:04:42](#)

نعم المقصود ان ابا معاوية من القسم الاول وهم الذين يعتبرون مقبلين من التدليس. نعم قال عن عاصم الاحول وعاصم هو ابن سليمان الاحول ابو عبدالرحمن البصري. وهو من الطبقة الرابعة وتوفي في عام اربعين - [00:05:05](#)

وقد خرج له الجماعة وعاصم بن سليمان الاحول من الثقات الحفاظ وقد مر علينا ايضا فيما سبق وذكرت الادلة على انه من الحفاظ ولم يتكلم فيه الا يحيى بن سعيد القطان ويبدو - [00:05:25](#)

ان كلام يحيى ابن سعيد القطان هو بسبب امر بسبب امر اخر او بسبب امر اخر خارج عن الرواية وذلك انه تولى بعض الولايات وكان السلف يحثون على عدم تولي الولايات وذلك لما في الولايات من - [00:05:44](#)

للفتنة فلذلك تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان نسبت بالنسبة لابي معاوية تكلم فيه ايضا فيما يتعلق بالابجاء. فوصف بانه من المبدئة. ولو جاء لا يخفى عليكم درجات كثيرة متعددة - [00:06:04](#)

وهو في الحقيقة لو جاء على قسمين او جاء ظاء وارجاء ليس بظاد او ارجاء يقدر في العقيدة والعدالة وارجال لا يكدر لا بالعقيدة ولا بالعدالة. فاما الارجاح الذي لا يكدر بالعقيدة ولا بالعدالة هو - [00:06:24](#)

ما نقل عن بعض السلف انهم كانوا يرجنون ما حصل بين الصحابة الى الله عز وجل. ولا شك ان الله عز وجل هو الذي يحكم بين عباده سبحانه وتعالى وهذا منقول عن بعض السلف كالحسن ابن محمد ابن الحنفية. قيل انه اول من قال بالارجاء اول من قال بهذا القول - [00:06:45](#)

وقوله قد رواه ابن ابي عمر في ابن ابي عمر العدني في كتابه الايمان. وهو من هذا النوع انه كان يهجر ما جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم الى الله عز وجل - [00:07:07](#)

واما لو جاء الذي ليس بضار فهذا درجات وهو ما كان متعلقا بالايمان. ما كان متعلقا بالايمان وبالعقل فاخاف ان وعد اوجه الذي يسمى بابجاء الفقهاء. والمقصود بهم حماد بن ابي سليمان وابي حنيفة ومن قال بقولهم - [00:07:22](#)

وكانوا يقولون بان العمل ليس من الايمان يقول ان العمل ليس من الايمان وانما الايمان هو قول باللسان واعتقاد بالجنان اعتقاد بالقلب. والاعمال لا يدخلونها في الايمان لا شك طبعاً ان هذا القول قول باطل وليس بصحيح بالاعمال من جملة الايمان - [00:07:47](#)

كما دلت على ذلك النصوص الصبيحة وقد اجمع على ذلك السلف الصالح وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الامام بضع وسبعون شوقاً او بضع وستون شعبة وهذا طبعاً لفظ مسلم - [00:08:09](#)

اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امارة الاذى عن الطريق. فاجعل امارة الاذى عن الطريق وهو عمل جعله من شعب الايمان لا شك ان العمل جزء لا يتجزأ من الايمان وهو شرط في صحة الايمان. ومن لم يأتي - [00:08:29](#)

امل فايما فاسد وباطن وهذا لا يكون مسلماً بل هو كافر عافانا الله واياكم من ذلك كما حكم الله عز وجل بذلك على من ترك الصلاة مثلاً وهي عمل وكما جاء عن كما ثبت في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:08:49](#)

ثلاث من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منها ففيه خصلة من النفاق فسماه عليه الصلاة والسلام منافقاً خالصاً اه من يقول من اه بعض اهل العلم قال بان - [00:09:13](#)

هذه الاشياء الخصال الثلاث او الرابع وهي في الحقيقة خمس. مجموع ما جاء في حديث ابي هريرة وحديث عبد الله بن عون خمس فقال ان هذا او جاء العمل لا شك عفاوا قال ان هذا نفاق العمل - [00:09:30](#)

وهذا لا شك انه نفاق في الاعمال. لكن هذا قد يكون نفاقاً اكبر وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من كانت فيه هذه الخصال كان منافقاً خالصاً. عافانا الله واياكم من ذلك. ولا بد طبعاً ان يكون الغالب عليه اذا حدث كذب - [00:09:48](#)

ويكون الغالب عليه اذا خاصم فجر ويكون الغالب عليه اذا وعد اخلف وليس كون هذا يقع منه احياناً وانما يكون الغالب عليه ذلك. فلا

شك من كان هكذا فقد حكم عليه من لا ينطق عن الهوى - [00:10:10](#)

عليه الصلاة والسلام حكم عليه بانه منافق خالص النفاق. عافانا الله واياكم من ذلك. فلا شك ان العمل جزء لا يتجزأ من الايمان ولا يمكن ان يصح الايمان بلا عمل خلافا للمقالة التي - [00:10:26](#)

اشتهرت في هذه الاوقات بان العمل من كمال الايمان وليس شرطا لصحة الايمان هذا قول باطن ولم يقل به الا غلاة مرجئة لم يقل به الا غلام المرجئة يعني حتى موجنة الفقهاء ما كانوا يقولون بذلك بل كانوا يكفون بالاعمال. وقد اجمع السلف الصالح على التكفير بالعمل - [00:10:42](#)

ومن قال خلاف هذا القول لا شك انه خالف الكتاب والسنة وخالف اجماع الصحابة فنقل شقيق بن عبدالله العقيلي رحمه الله تعالى الا وهو من اجلة التابعين ومن علمائهم بان الصحابة ما كانوا يوم شيه من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. وهذا في الاعمال - [00:11:07](#) التي هي من قبيل الطاعات واما الاعمال التي هي منافية للتوحيد كالطواف بالقبور والسجود الاصنام وسجود المخلوقين فهذا كفر اكبر شيه يكون اكبر عافانا الله واياكم من ذلك اقول لا شك ان من قال بان العمل شرط - [00:11:27](#) للايمان لا شك ان هذا هو القول الصحيح الذي دل عليه الكتاب والسنة. واجمع عليه السلف الصالح. واما من قال بان العمل هو من كمال الايمان وليس شرط فيه فهذا القول باطن - [00:11:49](#)

وقد اه عزا سفيان بن عيينة وهو من اجلة اهل السنة والحديث في زمانه عزاء من قال بان العمل ليس لابد منه في الايمان عزا هذا الى المرجئة وايضا قد روى قد روى الخلال - [00:12:05](#) في السنة عن الامام احمد طبعاً آ ما ادري يمكن عن الاسبغ عن الامام احمد عن الحميدي انه ود هذا القول وقال ان هذا ونقل اجماع السلف على ود هذا القوم - [00:12:28](#)

ولا شك ان هذا القول باطل وقد ردت عليه في مواضع كثيرة رديت على هذا القول في مواد كسيرة وهذا القول لا شك انه قول هو في الاصل لغلاة مرجئة - [00:12:47](#)

وليس من اقوال اهل السنة والحديث ابدا. وانما هذا قول غلاة مبدعة نعم فابو معاوية يتكلم فيه في الاهجاء يتكلم فيه في الاهجاء. وشرحنا فيما سبق ما يتعلق اه ما يكون قادحا فيما يتعلق بالعدالة والاعتقاد - [00:13:00](#) وعلاقته برواية والحكم على الراوي شرحت هذا فيما سبق نعم قال عن عبدالله بن الحارث وعبدالله بن الحارث هو الانصاري مولاهم ابو الوليد البصري وعبدالله بن الحارس من الطبقة الثالثة وهو ثقة بالاتفاق - [00:13:23](#)

وثقه ابو زرعة والنسائي وسليمان بن حرب وزكر بن حبان في الصفات وخرج له الشيخان عدة احاديث في صحيحين وكذلك ايضا صح له الترمذي وابن خزيمة عفوا صح له الترمذي وابن حبان والحاكم وغيرهم من اهل العلم - [00:13:46](#) وتفوض ابو حاتم الغازي بقوله يكتب حديثه فالجواب عن هذا اولاً ان كان ابو حاتم غازي قصدا من هذا القول تليين عبدالله بن الحارث ولا في الحقيقة ان هذا القوم فيه اجمال كبير - [00:14:07](#)

وليس بصريح تماما وان كان في الغالب ان فلان يكتب حديثه هذا المراد به التليين وابو حاتم له عبارتان في هذه المسألة اما ان يقول يكتب حديثه واما ان يزيد ولا يحتج به - [00:14:25](#)

كما قال عن ابن الرزاق الصنعاني قال يكتب حديثه ولا يحتج به فلا شك اذا قرن هذا بقوله لا يحتج به فهذا تضعيف واما اذا قال يكتب حديثه فهذا قول مجمل وان كان في الغالب يستعمل ابو حاتم وغيره من اهل العلم في من - [00:14:40](#)

فيه ضعف نعم فاقول الجواب عن هذا ان كان ابو حاتم يقصد تليين عبد الله بن الحارث والجواب عن هذا من وجوه اولاً ان الجمهور على توثيقه وهم اكثر منه. سانيا ان قوله مجمل. وقد - [00:14:58](#)

قال فقول من وسق فمن وثق مقدم عليه مقدم على هذا القول المجمل ثالثاً ان ابا حاتم قد شوحنا حالة في باب النقد انه رحمه الله لا شك انه من كبار الحفاظ لكن عنده تشدد بالغ في الحكم على هواة - [00:15:17](#)

فكما ذكرتم فيما سبق انه حكم على الامام الشافعي وعلى علي وعلى ابي حفص الفلاس حكم عليهما على كل واحد منهما بانه صدوق

وهما من كبار الحفاظ والائمة وحكم على الوليد ابن مسلم بانه صالح الحديث - [00:15:37](#)

او عبد الله بن وهب قال عنه صالح للحديث وحكم على عبد الرزاق الحافظ قال يكتب حديثه ولا يحتج به. فهو رحمه الله معروف بالتشدد وقد نص على ذلك في بعض - [00:15:56](#)

والحفاظ كالحافظ الذهبي وابن حجر نعم فالصواب ان عبد الله بن الحارث انه ثقة هذا هو الصواب فيه نعم عن عائشة ابنة الصديق رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت - [00:16:06](#)

السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام ثم قال حدثنا هناد بن السبي هو هناد بن السبي هو ابو السوي التميمي الكوفي وهو ثقة عابد من الطبقة العاشرة وتوفي في عام - [00:16:28](#)

ثلاثة واربعين ومائتين وقد خرج له مسلم وبقية اصحاب السنن. وقد مر علينا مرارا وتكرارا فابو عيسى مكسب عنه جدا. قال حدثنا ابن معاوية وهو ابن الحارث الفزاوي الكوفي وام عثمان ابن معاوية من الطبقة الثامنة وتوفي في عام ثلاثة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة. وهو بالاتفاق انه ثقة بل هو ثقة - [00:16:43](#)

ثقة من كبار الحفاظ كما قال عنه الامام احمد سبت حافظ. وقال عنه ايضا ما كان احفظه. كان يحفظ حديثه كله وقال يحيى ابن معين في رواية في رواية الدوي قال ثقة ثقة وقال عدني ثقة سبت - [00:17:08](#)

لكن تكلموا في اه مروان ابن معاوية تكلموا فيه من جهتين في باب الرواية. الجهة الاولى هو اه اكثره من الرواية عن الضعفاء والجهة الثانية هو تدليس. انه كان يدلس - [00:17:26](#)

وكان يحتال في ذلك. فاما ما يتعلق باكساره عن الضعفاء فقال اه علي ابن المديني قال هو ثقة فيما حدث عن المعروفين. وضعيف في ما حدث عن المجهولين. وقال ابن نووي كان يلتقط الشيوخ من السكك. يعني هذا عبارة عن انه كان ما يعتني. يروي عن كل من - [00:17:48](#)

ودب وقال ابو حاتم ايضا كان يكثر من الرواية عن المجهولين فتكلموا فيه من هذا الجانب. والجواب عن ذلك اولا فيما يتعلق باصل هذه المسألة وهو الرواية عن من تكلم فيهم او من لم يتكلم فيهم فاقول الاصل ان هذه المسألة تنقسم الى ثلاثة اقسام اما ان يكون الغالب - [00:18:13](#)

على واو ان لا يغوي الا عن ثقة وهذا موصوف به جمع من الائمة وعلى رأسهم الامام مالك وشعبة ابن الحجاج والقطان ابن مهدي والامام احمد وغيرهم من اهل العلم والفضل - [00:18:44](#)

فموصوفين بانهم لا يؤمنون الا عن ثقة وهذا يعني في الغالب ولا شك ان رواية الراوي عن ثقة لا شك ان هذا ميزة له. وواية الثقة عن ثقة هذا اقوى - [00:18:59](#)

للخبر من هواية الثقة عن ضعيف كما سوف يأتي والقسم الثاني هو ان يروي او واوي عن رواة ضعفاء. ولا يوجد له رواية عن السقات فلا شك ان من كان مثل هذا الصنف انه ضعيف. لانه لا يمكن ان يعرف ثقته الا - [00:19:15](#)

بموافقته لرواية الثقات. وهو لا يول عن ضعفاء فمثل هذا الراوي يحكم بضعفه ولا يمكن ان يوسق نعم ولذلك يقول احيانا ابو حاتم بن حبان البستي يقول لا ادري العلة من هذا ولا من هذا وذلك ان هذا الراوي لم يوجد له - [00:19:35](#)

الرواية الا عن هذا الراوي الضعيف فلا يدري الحمل على هذا ولا على هذا. فاقول من كان مثل هذه الحالة هذا لا شك انه يحكم بضعفه ولا يمكن ان يوثق ولا يمكن ان تسبت عدالة وثقته. والقسم السادس هو ان يروي الراوي عن سقات وضعفاء - [00:19:56](#)

وهذا في الحقيقة على قسمين اما ان يروي احيانا عن ضعفا وفي الغالب انه يروي عن ثقات فهذا كوك يا ابن الجواح مثلا واما ان يكثر من الرواية عن الضعفاء - [00:20:16](#)

فهذا الصنف الثاني وهو المقصود بكلام تكلم الائمة في من تكلم الائمة بمن كان متصلا بهذه الصفة. وهو الاكثر من الرواية عن وكما ذكرت قبل قليل ان رواية الثقة عن ثقة اقوى من رواية لا شك انها اقوى من رواية الثقة الضعيفة - [00:20:31](#)

ولا شك ان الراوي لا ينفك من آآ لا ينفك الراوي في روايته عن شيخه لا شك ان بينهما علاقة كبيرة وانه لا ينفك احدهما عن الاخر. لان

الحكم على الحديث لابد يكون من - 00:20:50

خلال الحكم على الراوي والشيخ وجميع قوات الاسناد فلذلك الحفاظ تكلموا في من كان متصلا بهذه الصفة. كما تكلموا في بقية ابن الوليد. واحد القوادح في بقية بن الوليد انه كان يكثر من الرواية عن - 00:21:05

الضعفاء بل احيانا قد يضاعف واو بسبب هذا بسبب اكنار من الرواية عن الضعفاء. كما اتكلم في يحيى ابي حية ابو جناب تكلموا فيه بسبب ذلك وضعفوه مع ان ابا نعيم قال هو ثقة وقال ابو زرعة صدوق. لكن جمهور الحفاظ على تضعيفه. والسبب في ذلك ما قال ابو حاتم بن حبان - 00:21:21

كان يروي عن ضعفاء. ثم يدلسهم فيسقطهم. وينتقل الى ثقالم. تلتصق العلة بمن؟ به لانه اسقط الضعفاء واتى باخبار منكرا اذا يتحمل هو هذه النكارة لذلك ضعفه الائمة فبعض بعض اهل العلم قد يقول - 00:21:48

كونه غاوي يروي عن ضعفا يكون الحكم على الضعفاء ما يكون الحكم عليه نقول صحيح لكن احيانا يتأثر غاوي ولا شك يتأثر لا شك ان راوي يتأثر بغوايته عن هذا الضعيف - 00:22:17

اما ان يتعسوا تعسوا اكبر كما هو بالنسبة يحيى ابن ابي حية كما ذكرت قبل قليل وشرحت حاله كما قبل قليل شرحت حاله واما ان يكون تأثر قليل مثل مروان ابن معاوية - 00:22:27

فمن كان هكذا فلا شك ان الاخبار المنكرة سوف تكتب في روايته ولا شك ان يكون هذا مجال للكلام فيه. فالغاوي يتأثر بذلك واحيانا الراوي قد يتقوى زيادة بروايته عن استيقاظ - 00:22:43

يزداد ثقة في روايته عن السقات وكما ذكرت قد يضاعف بسبب الرويت عن الضعفاء وهذه المسألة لها قسم اخر ايضا. وهو اه فيما يتعلق بشيوخ هذا الراوي من جهة اخرى - 00:23:01

او فيما يتعلق بمن روى عنه عفوا النشوات اقسام شيوخ الراوي بالنسبة لهذه المسألة وكذلك هناك قسم اخر في عن هذا واوي في رواة عن هذا واوي وهذا قد ينقسم الى خمسة اقسام لعل يذكرها في وقت اخر - 00:23:20

نعم الخلاصة ان مروان بن معاوية ثقة حافظ. واما ما يتعلق عفوا بالتدليس فكان موصوف بذلك. قال يحيى بن معين ما رأيت احيا للتدليس منه والتدليس الذي كان واقع فيه هو تدليس الشيوخ - 00:23:40

فكان يقلب الاسماء كما قال ابو داوود وكان يعم الاسماء كما قال يحيى ابن معين. قال كان يحدثنا عن الحكم ابن ابي خالد وهو الحكم بن ظهير فكان يغير اسم شيخه - 00:24:00

هو واقع في نوع من انواع التدليس وهو تدليس الشيوخ. ومن المعلوم ان تدليس الشيوخ لا يشترط فيه هي التصريح بالتحديد بين واو وبين شيخك وانما يشترط فيه اننا نتأكد من شيخ هذا واوي. ونحدد من هذا الشيخ. لان هذا الراوي ما - 00:24:16

يسقط رجل في الاسناد كما هو بالنسبة لتدليس الاسناد لا وانما يعم الشيخ ما يسقطه يذكره لكن يذكر باسم اخر فهذا ينبغي التأكد من معرفة هذا واو حتى لنا يلتبس بغيبه ويختلط بغيبه - 00:24:38

نعم قال واو معاوية متقدم ابو معاوية عن عاصم الاحول بهذا الاسناد نحوه وقال تباركت يا ذا الجلال والاکرام نعم. اما ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهذا الحديث حديث صحيح ورجاله كلهم سقات وقد خرجها وقصحتها هذا الحديث الامام مسلم وخوجه

بقية اصحاب السنن وصحتها - 00:24:56

ابن حبان وخرج ايضا الامام احمد وابن السني والطبراني في الدعاء وغيرهم ممن خرج هذا الخبر وفي الحقيقة ان هذا الخبر قد وقع فيه بعض الاختلاف في اسناده فاولا هذا الخبر روي عن اثنين عن خالد الحداء وعاصم سليمان الاحول - 00:25:21

عن عبد الله بن الحاوس لم يصح الا من هذين الطريقتين ورواه عتبة ابن حميد عن خالد الحداء عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن الحارث وهذا خطأ. والخطأ فيما يبدو من عتبة ابن حميد. وهذه رواية عند الطبراني. والصواب كما - 00:25:48

تقدم ان خالد الحداء وعاصم سليمان كلاهما قد روياه عن عبدالله بن الحارث كما في رواية شعبة ان المسلم وغيره فعدت بن حميد اخطأ كذلك ايضا وقع فيه اختلاف اخر - 00:26:10

فرواه ابن عيينة عن عاصم بن سليمان الاحول عن عبدالرحمن بن عوسجة عن عبدالرحمن بن الرماح عن عائشة وهذي رواية خطأ. والخطأ من سفيان ابن عيينة وقد نص النسائي على تخطئة هذه الرواية. وذلك ان الثقات من اصحاب عاصم بن سليمان اما -
00:26:28

اه اما ان يروون عن عبد الله ابن الحارث عن عائشة رضي الله عنها واما ان يروون عن عاصم بن سليمان عن عوسجة وابن الرماح عن عبدالله بن ابي الهزيل عن عبدالله بن مسعود - 00:26:52

كما رواه ابن ابي شيبه والطبراني والنسائي الطبراني في الدعاء والنسائي وابن خزيمة وابن حبان فسفيان ابن عيينة قد اخطأ في رواية هذا الخبر نعم فهذا بعض الاختلاف الذي حصل في رواية هذا الخبر. هذا الخبر جاء ايضا باسناد اخرى لكن لا يصح منها شيء منها - 00:27:10

السابق الذي اخطأ فيه بن عيينة ومنها اسناد عتبة عتبة بن حميد الذي ايضا اخطأ فيه ومنها ما رواه الطبراني في الاوسط وفي الصغير وفي كتابه الدعاء عن ابي عمر القزاز عن عبد الله ابن معاوية - 00:27:36

عن بهيم ابن خالد عن هشام نعو عن ابيه عن عائشة قالوا الطبراني لم نكتبه الا عن ابي عمر القزاز وهذا الاسناد لا شك انه شاهد ولا يصح. وذلك ان هذا الخبر لم يروى من طريق هشام نعو عن ابيه. وانما روي كما تقدم طريق عاصم بن سليمان - 00:27:58 وسلسلة هشام نعو عن ابيه عن عائشة سلسلة مشهورة جدا ومسلوكة وفيها مئات الاحاديث فيبدو ان احد الرواة اخطأ فظن ان هذا الحديث بهذا الاسناد المشهور. وليس من طريق عاصم سليمان عن عبد الله بن الحارث عن عائشة - 00:28:19 ويبدو ان الخطأ من ابي عمر القزاز يبدو ان الخطأ منه لان الطبراني قال لم نكتبه الا عن. فيبدو انه خطأ منه. نعم هذا سنيد هذا ثم بكوا الترمذي ان هناك جمع من الصحابة قد روى هذا الخبر - 00:28:37

ومنهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كما ذكرت بالاسناد السابق الذي هو من طريق عاصم بن سليمان عن اوسج بن الغماء عن عبد الله بن ابي الهديد عن عبد الله بن مسعود. هذا الاسناد وقع فيه اختلاف بين رفعه ووقفه. وبين كذلك ايضا اعطاله عن عبد الله بن ابي الهدين - 00:28:53

والصواب والله اعلم انه موفوع لعبدالله بن مسعود طبعا الحجاج وقف على عاصم بن سليمان لكن اكسبوا هواة عن عاصم بن سليمان كابي معاوية وعبد العزيز ابن المختار زكريا ابن اسماعيل او اسماعيل ابن زكريا اشك من عندي - 00:29:11 قد روه عن وغيرهم عبدالواحد ابن زياد ايضا قد روه عن عاصم بن سليمان فرفعوه. فالصواب هو رفع هذا الخبر وهو ثابت عن عبد الله بن مسعود وحتى لو قلنا بوقفة فهذا لا يقال من قبل الرأي وقد جاء من حديث عائشة. فاصح هذه الاحاديث التي جاءت هو حديث عائشة - 00:29:30

رضي الله عنها وايضا حديث ثوبان كما سوف يأتي. وحديث ايضا عبد الله ابن مسعود نعم قال وقد روى خالد هذا الحديث من حديث عائشة عن عبدالله بن الحارث نحو حديث عاصم وتقدم ان شعبة الحجاج قد رواه عن عبد الله بن مسعود عن عاصم بن سليمان - 00:29:50

وعن خالد الحداد ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بعد التسليم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:30:12 ولم اعطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا الحديث قد رواه الطبراني ايضا في الدعاء وغيره من حديث يحيى بن عمرو بن مالك النكمي عن ابيه عن - 00:30:25

ابي الجوزاء عن عبد الله بن العباس وهذا الاسناد ضعيف جدا وذلك ان يحيى ابن عم ابن مالك النكري منكر الحديث وايضا عمنا مالك النكوي فيه كلام ولا ولم تثبت ثقته. وابو الجوزاء ايضا ينظر في سماعه من عبد الله ابن العباس - 00:30:39 وقد جاء ايضا هذا الحديث من حديث آآ المغيظة ابن شعبة كما في الصحيحين من حديث الشعبي والمشيب بن رافع وعبد ابن ابي لبابة ان وواد عن المغيرة ابن شعبة - 00:31:03

بهذا اللفظ لكن بدون اه يحيي وبميت بدون يحيي ويميت وانما لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:31:25](#)

فهذا الذي جاء في الصحيحين والسنن وغيرها من كتب الحديث وتفوج ادم ابن ابي اياس عن شيبان عن منصور عن المصيب نوافع عن ورد عن المروية ابن شعبة بزيادة يحيي وبميت وهو حي لا يموت - [00:31:45](#)

وهذا قد رواه الطبراني في معجمه الكبير. لكن ليس فيه يحيي وبميت وانما فيه حي لا يموت. ويبدو ان هذا اللفظ قد سقط من النسخة المطبوعة لان الحافظ ابن حجر - [00:32:05](#)

في نتائج الافكار وفي الفتح قد عزا هذا اللفظ الى الطبراني فيبدو ان في النسخ المطبوعة فيها سقطت كلمة يحيي وبميت فقلنا هذا الحديث ايضا قد جاء من حديث مروة بن شعبة بالاسناد السابق - [00:32:19](#)

لكن زيادة يحيي وبميت شاذة ولا تصح وذلك ان ابا عوانة قد رواه من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان عن منصور عن نسيب نوافع عن الراء عن ايوبه بدون زيادة يحيي وبميت - [00:32:37](#)

ورواه ايضا جمع عن منصور كجويب بن عبد الحميد وشعب بن الحجاج وغيرهم بدون هذه الزيادة رواه ايضا عن المسير نوافع وغير منصور ولم يذكر هذه الزيادة. ورواه ايضا عن كالثعبي وغيره وعبد النبي - [00:32:53](#)

بدون ذكر هذي الزيادة فهذه زيادة شاذة من كرة ولا تصح نعم قال وروي عنه انه كان يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. هذا الحديث قد جاء - [00:33:13](#)

من حديث ابي هارون العبدي عمارة ابن جوين عن ابي سعيد الخدومي. كما رواه ابو يعلى ابن ابي شيبه وابو داود الطيالسي والطبراني في الدعاء وابن السني. وهذا الحديث باطل لانها - [00:33:30](#)

ابو هارون لان ابا هارون متروك وقد جاء باسناد اخر فرواه ابان ابن ابي عياش اه رواه عفوا نعم عفوا جاب من من جاء باسناد اخر عفوا جاء من طريق صحابي اخر. فرواه محمد بن عبدالله بن عبيد - [00:33:48](#)

عمير عن عمرو بن دينار وعن ابن عباس كما عند الطبراني في الدعاء ومحمد ابن عبد الله ابن عمير ابن عمير متبوك فهذا اللفظ لا يصح لانه جاء من هذين الطريقين وكلاهما فيه متروك. نعم ثم قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى وهذا هو ابو - [00:34:08](#)

عباس السمسائي المعروف بمردوية وهو ثقة حافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين. وقد مضى علينا فيما سبق. قال حدثنا عبد الله بن المبارك وهو الحنظلي المروحي الحنظل مولاهم المروحي ابو عبدالرحمن وهم من كبار الائمة - [00:34:30](#)

فجمع رحمه الله خصال الخير من العلم ومن الزهد والعبادة ومن الحديث والفقه ومن الجهاد نسأل الله من فضله فجمع خصال الخير رحمه الله وهو من الطبقة الثامنة توفي في عام واحد وثمانين ومئة عن ثلاث وستين سنة قال اخبرنا الاوزاعي والاوزاعي - [00:34:46](#)

اي هو عبد الرحمن بن عمرو ابوعمو الاوزاعي وهو من كبار الائمة ومن كبار العلماء في زمانه من الطبقة السابعة وتوفي عام سبعة وخمسين وقد خرج له الجماعة قال حدثني شداد ابو عمار والشداد هو ابن عبد الله ابو عمار الدمشقي القرشي مولاهم وهو ثقة - [00:35:06](#)

وثقه الدواء قطن يعقوب ابن سفيان فسوى ربوحات موازي وغيرهم ممن وثق شداد ابن عبد الله وقال يحيى ابن معين والنسائي قال لا بأس به وقال صالح بن محمد الاسدي قال هو صدوق - [00:35:29](#)

شداد ابن عبد الله ثقة فالحفاظ اتفقوا على انه ثقة او صدوق نعم وقد خرج له مسلم وبقيه اصحاب السنن وهذا يدل على صحة حديثه وثقته. نعم قال حدثنا ابو اسماء ذهبي وهو عم ابن موسد - [00:35:51](#)

الضحى بابو اسماء الدمشقي وهو ايضا ثقة وثقه العجلي وزكاه ابن حبان في السقات وخرج له مسلم وصح له الترمذي وابن خزيمة وابن حبان وهذا يدل على انه ثقة نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من صلاته استغفر الله ثلاث مرات ثم قال اللهم انت تسلم منك اسلم تباركت يا ذا الجلال والاکرام. قال ابو عيسى هذا حديث - [00:36:08](#)

حسن صحيح طبعا هذا الحديث حديث صحيح اسنادا ومثني وقد صححه الامام مسلم وابن خزيمة وابن حبان عندما خرجوا هذا الخبر في صحاحهم وخرج ايضا بقية اصحاب السنن والامام احمد - [00:36:34](#)

وابن السني والطبراني وغيرهم ممن خرج هذا الخبر نعم قال ابو عيسى وابو عمار اسمه شداد ابن عبد الله نعم اما ما يتعلق بفقهاء هذه الاحاديث او عفوا بفقهاء هذا الباب وهو ما يقول اذا سلم من الصلاة - [00:36:54](#)

فاقول ان الازكار او الاشياء التي تقال بعد صلاة تنقسم الى قسمين. اما ان تكون هذه الاشياء ادعية او تكون اذكار الادعية مثل ما ثبت في صحيح مسلم انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك كان اذا استقبلهم بوجهك قال اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك - [00:37:15](#)

واما ان تكون هذه اذكار كما هو معلوم كما سوف يأتي من التسبيح والتهليل والتحميد كذلك ايضا هي تنقسم الى قسمين اما ان تقال هذه بعد الصلوات المفروضة واما ان تقال بعد السنن - [00:37:42](#)

بعد سنن مثل ما ثبت في حديث عبد الرحمن ابن ابزي عن ابيه عفوا ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول اذا انصرف من صلاة وتروا سبوح قدوس رب الملائكة وضوح - [00:38:02](#)

عفوا كان يقول سبحان الملك القدوس. كان يقول ثلاثا سبحان الملك القدوس فهذا ذكر يقال بعد صلاة النافلة بعد الكتب والاشياء التي تقال ايضا بعد المفروضة هي على قسمين اما ان تقال هذه بعد صلاة الفجر والمغرب واما ان تقال دبر الصلوات الاخرى فمن المعلوم ان صلاة الفجر - [00:38:20](#)

قد تخص بزيادة عن باقي الصلوات فمن ذلك آآ قراءة المعوذات ثلاثا ثلاثا في بعد صلاة الفجر او والتهليل عشرة عشرة بعد صلاة الفجر وفي المساء فصلاة الفجر والمغرب قد احيان تخص باذكار زيادة على باقي الصلوات - [00:38:48](#)

والله قل هو الله احد يعني ما ثبتت في حديث عقبة بن عامر طبعا هدى انه هوايات الفاظ في روايات المعوذات وفي روايات اخرى المعوذتين واما ما جازك وقل هو الله احد فهذا ضعيف لكن الخلاف في حديث عقبة بن عامر وقد بين النسائي في الكبرى ساقوا الطرق ساق يمكن ستين - [00:39:15](#)

ثلاثين طبيب في بيان هذه المسألة ويتبين مما ذكره النسائي ان قل هو الله احد ما تقال. فيما يبدو والله اعلم. مع ان المسلك هي بعض التوقف. لكن قراءة المعوذتين ما في شك - [00:39:42](#)

في ذلك لكن بقي قراءة قل هو الله واد والمداومة على ذلك نعم الادعية التي تقال دبر الصلاة اهذه اما ان يأتي التنصيص عليها بانها تقال بعد السلام نسا. مثل ما جاء في - [00:39:55](#)

صحيح مسلم كما ذكرت قبل قليل اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك او ما جاء عند الامام احمد من حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن صهيب - [00:40:11](#)

رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم حوك شفثيه فسئل عليه الصلاة والسلام ماذا تقول؟ قال الله قال اقول اللهم ما بك اصون وبك احوال وبك اقاتل. قال اقول اللهم بك اصول وبك احوال وبك اقاتل - [00:40:24](#)

فهذا جاء نسا بانه كان يقول بعد السلام. واما ان يأتي الدعاء وليس فيه التنصيص لا قبل السلام ولا بعده وانما فيه على انه يقال دبر الصلاة على انه يقال دبر الصلاة فهذا محل خلاف بين اهل العلم - [00:40:43](#)

هل يقال قبل التسليم ام بعده والذي يبدو والله اعلم ان الاصل دبر الصلاة انه بعدها انه بعدها ويستعمل في بعد الصلاة طبعا هو الدبر شامل دبر الشيء نهايته قد يكون ملتصق به وقد يكون منفصل عنه - [00:41:01](#)

قد يكون ملتصق وقد يكون منفصل عنه لكن فيما يبدو والله اعلم ان دبر ان يعني ما جاء من الاحاديث والادعية التي فيها دبر الصلاة ان في الغالب يستعمل الدبب ما كان منفصلا ومن ذلك ان يهمل دبر الصلاة. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله. وهذا بالاتفاق انه ما يقلى بعد السلام - [00:41:20](#)

الا اذا جاءت قوبنا تفيد بان هذا يقال قبل التسليم مثل ما جاء في رواية عوننا ميمون عن سعد ابن ابي وقاص النواصر كان يقول انه

كان يتعوذ من الجبن وكان يتعوذ ايضا من العجز ومن ان يؤدي الى العمر الحديث - [00:41:44](#)

ومن فتنة اية عفوا وايضا من فتنة المحيا وفتنة المسيح الدجال او نحو ذلك فهذا فيما يبدو انه قبل التسليم لان فتنة المحي والممات قد جاءت في احد الاخوة انها قبل السلام - [00:42:04](#)

واما اه حديث عبدالرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل انه قال له اني يا معاذ احبك فلا تنسى ان تقول دبر كل صلاة اه لا تنسى ان تقول دبر كل صلاة الله - [00:42:17](#)

ها حديث معاذ ابن جبل نعم اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فهذا فيما يبدو انه بعد التسليم هذا فيما يبدو بعد التسليم وذلك كما ذكرت ان في الغالب الدبر يستعمل بمعنى ما كان منفصلا عن - [00:42:35](#)

الصلاة ومن ذلك ما جاء في الاحاديث انه كان يهمل ويسبح كذا وكذا. نعم فهذا فيما يتعلق بالادعية واما ما يتعلق بالاذكار فهذه الازكار اما ان تكون قراءة قرآن واما ان تكون استغفار واما ان تكون تسبيح وتهديد - [00:42:55](#)

فاما قراءة القرآن فجاء قراءة المعوذات وقراءة اية الكرسي فقط فاما المعوذات هو ما تقدم في حديث عقبة بن عامر واما قيادة اية الكرسي مثل ما جاء عند النسائي وغيره من حديث محمد ابن حمدي او - [00:43:13](#)

ان محمد ابن زياد عن ابي امامة كان يقوى؟ نعم عن ابي امامة انه سمع يقول من حافظ على قراءة اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. هذا الحديث حسن لا بأس باسناده - [00:43:29](#)

واما قراءة الفاتحة او غير ذلك فهذا لم يثبت. هذا لم يثبت هذا لم يثبت وانما لسبب دبر الصلاة اما قراءة المعوذات واية الكرسي فقط نعم واما ان يكون استغفار مثل ما جاء في حديث ثوبان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستغفر ثلاثا واما تهليل مثل ما جاء في حديث ابي - [00:43:45](#)

الزبير وعن عبد الله بن الزبير كان يهمل ومثل ما جاء في حديث ابن شعبة انه كان يهمل فيقول ذلك واما ما يتعلق بالتسبيح والتحميد والتكبير فهذا له اربع صفات فهذا له اربع صفات - [00:44:10](#)

الصفة الاولى ان تكبر عشرا عشرا عفوا ان تسبح وتحمد وتكبر عشرا عشرا كما جاء في حديث عطاء بن السابع عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص الذي في السنن وهو يأتينا عند الترمذي - [00:44:25](#)

وكما جاء ايضا عن غيره كان كان يسبح ويحمد ويكبر عشرا عشرا طبعا هذا جاء في حديث ابي هريرة لكن اختلف في لفظه جاء في حديث وهو في الصحيح لكن اختلف في لفظه - [00:44:45](#)

فلذلك انا عدلت عنه وذكرت ما من لم يختلف في لفظه نعم واما ان يسبح ويحمد ويكبر ويهمل خمسة وعشرين خمسة وعشرين تمام المئة يسبح خمسة وعشرين خمسة وعشرين ويكبر خمسة وعشرين ويقول لا اله الا الله خمسة وعشرين تمام المئة - [00:44:58](#)

وهذا جاء في ما رواه النسائي وغيره من حديث محمد ابن سيرين عن كثير ابن افلح عن زيد ابن ثابت انه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول خمسة وعشرين خمسة وعشرين - [00:45:17](#)

او انه قال اجعلوا ذلك طبعا في رؤية منامية ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوها في تسبيحكم. وهذا جاء ايضا من حديث عبد العزيز عن نافع عن ابن - [00:45:37](#)

العمر واما ان يسبح ويحمد ويكبر ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين ويجعل تمام المئة اه لا اله الا الله فهذا جاء في حديث الكفر وعلى خلاف في الفاظه وجاء عفوا جاء هذا في الصحيح - [00:45:47](#)

وجاء ايضا بدل ان يجعل لا اله الا الله تمام المئة يجعل التكبير اربعة وثلاثين فيكون تمام المئة فهذه اربع صفات اما انك تكبر اما انك تسبح وتحمد وتكبر عشرا عشرا واما ان تقول خمسة وعشرين خمسة وعشرين وتزيد لا اله الا الله خمسة وعشرين - [00:46:10](#)

فيكون مئة واما ان تهلل ثلاثة وثلاثين وتحمل ثلاثة وثلاثين وتكبر ثلاثة وتكبر اربعة وثلاثين. واما ان تسبح وتكبر ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين وتجعل تمام المئة لا اله الا الله فهذه اربع صفات وبعض اهل العلم جعلها اكثر من ذلك - [00:46:30](#)

فزاد مثلا احد عشر احد عشر واحد عشر وثلاثة نعم زاد عفوا جعل صفة اخرى جاءت في حديث ابي هريرة احد عشر او احد عشر

او احدى عشر سيكون مجموعه ثلاثة وثلاثين هذه رواية لم تصح هذه رواية لم تصح وانما تفسير من بعض رواة الحديث وانما تفسير وهي ليست - [00:46:49](#)

مرفوعة فالصواب ان الصفات افضل الصواب ان الصفات اربع في صفات التسبيح والتحميد والتكبير وزيادة التهليل في حديث زيد ابن ثابت وحديث عبد الله ابن عمر واما ما يتعلق بصفة التسبيح فالذي يبدو انك تقول سبحان الله حتى تنتهي منها ثم تقول الحمد لله حتى تنتهي ثم تقول الله اكبر حتى - [00:47:09](#)

واذا كنت تقول ثلاثة واذا اردت ان تقول لا اله الا الله فايضا تقول لا اله الا الله حتى تنتهي وجاء الجمع في من تفسير بعض تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مجموعة تقول سبحان الله والحمد لله - [00:47:35](#)

الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذا جهة تمشين بعض لكن الحديث المرفوع فيما يبدو انك تسبح ثلاثة وثلاثين اولا وتحمد ثلاثة وثلاثين وتكبر ثلاثة وثلاثين تفصل ما بينها. وهذا جاء في الروايات الاخرى. واما الجمع فهذا بعض رواة - [00:47:52](#)

وصفة ذلك ان تعقد بيدك. والصواب بيدك اليمنى فقط هذا هو الاصوب. كما في حديث عطاء من السابعة نبي عن عبد الله بن عمرو اللي هو الامام احمد وغيره جاء في السنن. كان يعقد التسبيح بيده وبيده الاصل - [00:48:12](#)

في اليد اذا اطلقت تنصرف الى اليد الواحدة اذا كان بيد واحدة فاكيد انه بيمينه. لان اليمين هي التي تكون الفضائل الاشياء. ولا شك ان من افضل الاشياء التسبيح والذكر - [00:48:32](#)

وجاء في رواية يعقد التسبيح بيمينه لكن هذه رواية شاذة وهي رواية بالمعنى ويكتفى بروايات يكتفى باللفظ الذي اتفق عليه الرواة وهو يعقد التسبيح بيده. وقال بعض اهل العلم انه بيده معناه جنس اليد اي بكلتا اليدين - [00:48:48](#)

وهذا محتمل لكن الاقرب الذي هو اقرب الى ظاهر الخبر ان المقصود بيده اي اليد الواحدة واذا كان بيد واحدة اذا اكيد هو اليمين - [00:49:08](#)